في النسا مي خُؤولة ولكنّ عمي الطيب الاصل والخال
وقبلي • وما زلت سَبّاقا الي كل غاية • بها يبتغى من الناس
مجدٌ واجلال وهما من الطويل والسباق مبالغة
سابق واراد بغاية غاية المراتب والمفاخر والمجد
الكرم والاجلال التعظيم وانشا من العلو والفاقة
في النسب ويروي في المعالي والخؤولة بضم الخا
اما بمعنى المصدر كالعمومة جمع عم والمعنى انه حصل له
السودد من وجهين احدهما من قبل نفسه وهو كونه
سباقا الي غاية المفاخر والاخر من قبل نفسه
من جهتي ابيه وامه والي الثاني اشار بقوله خؤولة
واما الاول فلامه البيت حذفا تقديره ولا عمومة
يدل علي ذلك عجزه فافهم والشاهد من قوله والخال
عطف علي محل عمي لانه في الاصل مبتدا او التقدير
والخال اطيب الاصل كذلك والدليل علي الرفع القافية
فانها مرفوعة • فمن يك امسى بالمدينة رحله فاني
وقيار بها لغريب قاله ضابي بالضاد المعجمة وبعد
الالف با موحدة ثم همزة ابن الحارث البرجمي
وهو من قصيدة من الطويل من المشطور الاول كناية
عن السكنى بالمدينة واستيطانها وقيار بفتح
القاف وتشديد اليا اخر الحروف اسم رجل وزعم
الخليل انه اسم فرس له جملا وقال ابو زيد اسم جمل
ومعنى الشطر الثاني انه ومركوبه غريبان فيه

المدينة

شواهد ٦

المدينة مقيمان بها قال ذلك حين حبسه عثمان رضي
الله عنه بالمدينة لجرم اقترفه والشاهد في عطف
قيار علي محل اسم ان احتج به الكسايي والفراء والمحققون
علي انه مرفوع بالابتدا وخبره محذوف والتقدير
فاني بها لغريب وقيار غريب او وقيار كذلك وقيل
لغريب خبر عن الاسمين جميعا لان فعيلا يخبر به عن
الواحد فما فوقه نحو والملايكة بعد ذلك ظهير ورد بانه
لا يكون للاثنين وان كان يجوز كونه للجمع وعورض
بقوله عن اليمين وعن الشمال قعيد واجيب بان
اصله قعيد ان • يا ليتني وانت يا لميس في بلد
ليس بها انيس قاله العجاج ولميس اسم امراة
وانيس بمعنى مونس والشاهد في ان الفرا احتج
به علي ان قوله وانت عطف على اسم ليت والجمهور
شرطوا في ذلك تقدم ذكر الخبر وكون العامل ان وان
ولكن نحو ان الله بريء من المشركين ورسوله والواو
هنا للحال وانت مبتدا وخبره محذوف تقديره وانت
معي وقوله في بلد خبر ليت والمنادى فيه محذوف
تقديره يا نفسي ليتني وليس به انيس جملة وقعت
صفة لبلد شواهد لا التي لنفي الجنس • لو لم
يكن غطفان لا ذنوب لها اذًا الام ذووا احسابها عمرا
قاله الفرزدق وهو من قصيدة من البسيط يهجوا
بها عمر بن هبيرة الفزاري وغطفان قبيلة صرفت هنا

شواهد لا التي لنفي الجنس

Copyright © King Saud University